



نشرة شهرية تصدر عن
مجموعة المخطوطات الإسلامية
عبر الواتساب





رجب ١٤٣٨

بسم الله الرحمن الرحيم



مشرف المجموعة:

عادل بن عبد الرحيم العوضي

تنسيق وتحرير:

ضياء الدين جعرير

إنّ الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيّئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، ونشهد أنّ محمّدًا عبده ورسوله.

النشرة الشّهريَّة

رجب ١٤٣٨

تنبيه: هذه نشرةٌ شهرية ولا تخضع لقواعد المجلات

تُنشر بها المقالات التي كتبت بمجموعة المخطوطات الإسلامية

Facebook.com/almakhtutat

Twitter.com/almaktutat

Telegram.me/almaktutat

للمراسلة عبر البريد الإلكتروني:

almaktutat@gmail.com

إلىٰ العــلامة النواب صديق حسن خان (ت ١٣٠٧هـ) رحمه الله تعالىٰ)		
•خطوط ، وإجازات ، وأثبات ، وسماعات ، وتملكات .. (٤٨) (خط عز الدين عبد العزيز بن عبد السلام ابن تيمية رحمه الله تعالىٰ)	شبيب العطيّة	٥٦
خطوط ، وإجازات ، وأثبات ، وسماعات ، وتملكات .. (٤٩) (مجموع نفيس عليه تملك المظفري رحمه الله تعالىٰ ، وابن التلاميذ التركزي رحمه الله تعالىٰ)	شبيب العطيّة	٦٠
استراحة أدبيّة	د. عبد الحكيم الأنيس	٧١
قاعدة مهمة في تكوين المكتبات	د. عبد السّميع الأنيس	٧٢
جديد إصدارات مشايخ المجموعة: كتاب: مَدَارِسُ السِّيرَةِ النَّبَوِيَّة دِرَاسَةٌ نَقْدِيَّةٌ تَحْلِيلِيَّةٌ لِمَنَاهِجِهَا فِي الاستمداد	د. محمَّد بن عَلي اليُـولُو الجَزُولِي	٧٣
جديد إصدارات مشايخ المجموعة: كتاب (الخواتيم) للإمام ابن الجوزي عن نسخته الوحيدة بخطه رحمه الله.	د. عبد الحكيم الأنيس	٧٥

ثلاث سنوات على إنشاء مجموعة المخطوطات الإسلامية

ثلاث أعوام حبلى بالتُّراث

د. جمال عزون

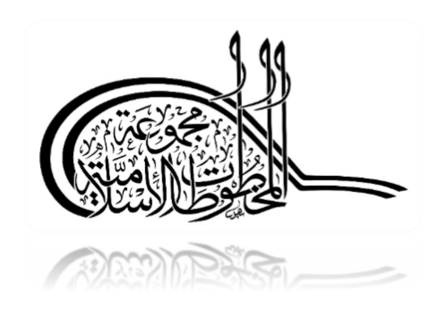
ثلاثٌ من الأعوام مرَّت وإنَّها ... لحُبْلىٰ من الخيرات علما تسربلا

حلالاً زلالاً من نفوسٍ كريمةٍ ... هواها تراثٌ حاز عشقًا تأصّلا

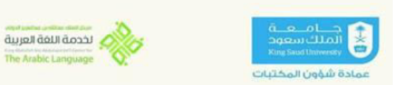
تُراثٌ عتيقٌ من نصوصٍ نفيسةٍ ... وكُتْبٌ حوت أخبار نشْرٍ تجمَّلا

خُطوطٌ لأعلام تباهت تأنُّقا ... وكشفٌ لأسفارٍ تمادت تعطُّلا

عطاءً مزيدًا نبتغي من نوابغ ... وحفظًا لكم نرجو من الله مُسدلا



فعاليات تراثية أخرى



يسر عمادة شؤون المكتبات بجامعة الملك سعود بالشراكة مع
مركز الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي لخدمة اللغة العربية
بدعوتكم للحضور والمشاركة في

ندوة بمناسبة "يوم المخطوط العربي"

وذلك يوم الاثنين ١٣/٧/١٤٣٨هـ - الموافق ١٠/٤/٢٠١٧م - الساعة العاشرة صباحاً
بقسم المخطوطات الدور الثالث بمكتبة الملك سلمان المركزية

المشاركون:

- د. بشير الحميري (فهرسة المصاحف المخطوطة بين الواقع والمأمول)
- د. عبد اللطيف أفندي (ترميم المخطوطات واكتشاف التزوير)
- أ. محمد السريع (معرفة خطوط الأعلام في المخطوطات العربية)
- أ. محمد الهلال (مدير الندوة)









يسعد مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية
بدعوتكم لحضور المحاضرة العلمية التي يقدمها
صاحب المعالي

الدكتور أحمد شوقي بنبين

مدير الخزانة الملكية في المغرب

بعنوان: (أصول تحقيق التراث العربي)

يوم الأربعاء ١٥/٠٧/١٤٣٨هـ الموافق ١٢/٤/٢٠١٧م – الساعة ١٠.٣٠ صباحاً
في كلية اللغة العربية بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية



info@kaica.org.sa @kaical1 arabiclangchannel

معرض المخطوطات العربيه

تقيم مكتبة الكويت الوطنية
معرض المخطوطات العربيه
بمناسبة يوم المخطوط العربي الذي أعلنته
جامعة الدول العربية ممثلا بمعهد المخطوطات العربيه.
سيفتتح المعرض في الساعه العاشره من صباح يوم الثلاثاء
الموافق 4 ابريل 2017 في بهو المكتبة الوطنية.
بمشاركة الجهات الحكومية التاليه :
1- إدارة المخطوطات و المكتبات الإسلاميه
بوزارة الأوقاف و الشؤون الإسلامية.
2-مكتبة الشيخ جابر الأحمد الصباح
-إدارة المكتبات -جامعة الكويت.
3-مركز البحوث و الدراسات الكويتية.
4-مكتبة الكويت الوطنية.

و يستمر المعرض خلال الفتره من 4 و حتى 6 ابريل 2017

و يسعدنا حضوركم

- النسـخة الفريدة من كتاب الآمالي الشـارحة لمفردات الفاتحة لأبي القاسـم الرافعي التي نص ناسخها في حرد المتن أنه قابلها علىٰ نسختين سقيمتين فانتدب لها الحافظ العراقي بالتصحيح والنسخة تزدان بخطه الشريف.

أمالي أبي القاسـم الرافعي: هي مفيدة جدًّا لم أر أحدا مشـىٰ علىٰ منْوالها، فإنه أملاها في ثلاثين مجلسًا، ذكر في أول كل مجلس منها حديثا بإسناده، علىٰ طريقة أهـل الفن، ثم تكلم عليه بما يتعلق بإسـناده، وحـال رواتـه، وغريبه، وعربيته، وفقهه، ودقائقه، ثم يختمه بفوائد، وأشـعار، وحكايات، ورتبها ترتيبا بديعا علىٰ نظم كلمات الفاتحة، بإرداف كلمة "آمين"، لأنها بها ثلاثون كلمة، فاشـتمل الحديث الأول علىٰ كلمة (الاسـم)، والثاني علىٰ اسـم الله العظيم، والثالث علىٰ (الرحمن)، وهلم جرّا إلىٰ آخرها.

وهـذا ترتيب بـديع، سـمّاها: الأمالي الشـارحة لمفرادت الفاتحة، ومن نظر في الكتاب المذكور عرف قدر هذا الإمام،

وحكم له بتقدمه فى هذا العلم خصوصا

و نسـخة الآمالي للرافعي تعد النسخة الفريدة التي وصلتنا من هذا الكتاب وهي التي عليها طرر الحافظ العراقي كما سبق بيان ذلك

ماتع عجيب اشبه بكتب البلاغة

-٤-إمعان في اقسام القرآن مجلد صغير له عدة طبعات مشهورة الاصل في الحميدية (١٣٢٩) ثم في القاهرة ثم في الكويت واحسنها في دار القلم (١٤١٥) تحقيق د محمد الاصلاحي ثم نفسها في دار عمار وهي عندي علي مخالفةاكثر شيوخي احسن واصح

-٥- فاتحة نظام القرآن مقدمة تفسيره طبع الحميدية

(١٣٥٧)تحقيق سليمان الندوي ثم طبعت مع تفسيره كماسيأتي في الكلام علىٰ تفسيره.

-٦-التكميل في اصول التفسير رسالة قيمة في اصول التفسير وقواعده لم تتم تتبع في الغالب مقدمة ابن تيمية واتقان السيوطي والفوز الكبير للدهلوي طبع في الحميدية (١٣٨٨)

-٧-دلائل النظام مجلد عظيم في الوحدة الموضوعية لكل سورة وآية ووجوه التناسب بينها طبع في الحميدية(١٣٨٨)

-٨-اسباب النزول كتاب صغير مختار من لباب السيوطي ولايظهر عليه صبغة المحدثين يختار مايناسب المعني ووقت النزول

-٩- اوصاف القرآن صغير جمع الاسماء والاوصاف من القرآن والسنة واقوال السلف والشعراء بل واهل الكتاب طبع في الحميدية دون تاريخ

ج: فيه حاشـية حافلة للزرعىٰ خطيب جامع الزيلع شـبه مجهول مخطوطة كبيرة مثنىٰ عليها فىٰ خزانة الرباط(٢٥٩) وكتب عنها فىٰ المغرب وسـمعت ان بعضـهم قدمها للدراسة.

انظر:- الفهرس الشامل(٨٥٩)

وفهرس المجمع(٩٨٥/ ٢)

الطيب وشنان

في مصــورات الميكروفيلم (بالأبيض و الأســود) قد لا تتضــح حدود الجذاذات التي ألحقها المؤلف أو الناسـخ بالمتن ، فيعمد "المصــور" إلىٰ الاشــارة إليها بقلم أو أصـبع أو وضـع حائل من ورقة بيضــاء بين الجذاذة و الصفحة المصورة. وهذا نموذج من إحدىٰ مصورات شستر بيتي.





د. جمال عزون

الجذاذات

الجذاذات هي بطاقات ورقيّة صغيرة فيها إلحاقات يضطرّ إليها المؤلِّفون حال شحّ الورق، أو من أجل إضافات علميّة، أو استدراك نصوص ساقطة، أو نحو ذلك من أسباب، وهي تدلّ علىٰ حرصهم وعلوّ همّتهم رحمهم الله، وتسمّىٰ هذه الجذاذات أيضا: فرخات، وعصافير، وأوراق طيّارة، أو غير ذلك ممّا يرتضيه أحدهم اصطلاحا، ولا مشاحّة في الاصطلاح.

ضياء الدين جعرير

السَّرلوحة أو السَّرلوح

الورقة الرَّئيسة، وفي الاصطلاح تعني الصَّفحتين الأولىٰ والثَّانية من المصحف مزخرفتين مذهبتين. (فارسية عربية) Frontispice (معجم مصطلحات المخطوط العربي، ص: ١٩٨)

قلت: وهي منتشرة بكثرة في المخطوطات العثمانية والفارسية وليست مقصورة علىٰ المصاحف، ومعنىٰ: سَرْ بالفارسي: "رئيس، رأس" (قاموس فارسي عربي، شاكر كسرائي، ص:٢٨٨)، وقد أبدع فيها الأتراك والفرس غاية الإبداع، ولعلَّ طريقة زخرفة الصفحات الأولىٰ التي كانت بالكتب الحجرية التي طبعت في تركيا أو مصر أو غيرها من البلاد مأخوذة من فكرة هذه "السَّرلوحة."السَّرلوحة أو السَّرلوح:

تعقيبا علىٰ ما نشر في مجلة التراث العربي: يقينا نسخة المدينة المنورة لا تمت لنسخة القاسم ابن المؤلف بأي صلة، لأن نسخة ابن المؤلف حافلة بتوقيعات كبار العلماء وطباق السماع، وشيء مهم كهذا يلفت نظر النابلسي وهو علىٰ دراية كبيرة بأنساب النسخ والتملكات والخطوط التي عليها ورحلته حافلة بمحاكاة الكثير من النسخ التي شاهدها وبين أوصاف الكثير منها بل وصف خزانات مخطوطات لا يعلم لها وجود الآن، ونسخة القاسم التي في الأزهر أصلها من وقف محمود الاستادار علىٰ خزانة المدرسة المحمودية بالقاهرة حيث كانت تنعم بمطالعة كبار العلماء كابن العديم وابن النجار والسخاوي وابن حجر والسيوطي والمرتضىٰ الزبيدي، وقد آلت إلىٰ ملك شرف الدين بن شيخ الإسلام ولم يكن يتورع عن شراء كتب الوقف بل الكثير من كتب الوقف أتلف ظهريته وجعله في نوبته غفر الله له.

والمجلد الأول من التاريخ من نسخة القاسم ابن المؤلف التي به خطط دمشق يحمل قيد وقف محمود الاستادار وكان قريبا ما يزال في القاهرة حتىٰ باعه أحد المصريين لمستشرق وهذا المستشرق أعطاه لجامعة ليدن، وعليه اعتمد المنجد فيما حققه هو متمم لما تبدأ به نسخة الأزهر.

الآيات القرآنية ثابتة في خط القاسم، وقد أبدع الذهبي حين قال عنه: كتب الكثير إلا أن خطه لا يشبه خط أهل الضبط والإتقان.

وقد عدّه ابن نقطة فيمن لا يعتمد علىٰ خطه وعدّه الحافظ الذهبي من الشيوخ لأنه أخطأ في ضبط ابن لهيعة فجعله بالضم وعندما روجع في ذلك أصر علىٰ الخطأ!.

وكنت أتعجب من كون الكثير من النسخ المكتوبة والمسموعة في مدينة دمشق وقفت علىٰ الخزانة المحمودية بالقاهرة سيما مصنفات الحافظ الذهبي وأكاد أجزم أن جل مؤلفاته التي بخطه كانت من أوقاف المدرسة المحمودية بالقاهرة بداية من كتابه العظيم تاريخ الإسلام وانتهاء بمولفاته التي تصل إلىٰ مجلد كالكاشف نسخة تيمور وهي بخطه.

وقد وقفت علىٰ نسخة من الكاشف بخط أحد تلاميذ الذهبي قرأها عليه وعليها إجازة بخط الذهبي، وهي حافلة بالإضافات المكتوبة بخط الذهبي، ونص في الإجازة أنها نقلت من النسخة الجديدة وهو تعبير جري استخدامه عند ابن الصلاح والذهبي وغيرهما، وحتىٰ كتابه سير أعلام النبلاء نسخة أحمد الثالث عليه قيد وقف محمود الاستادار علىٰ خزانة المحمودية، وأجزم أيضا أن جل مؤلفات الحافظ المزي كانت من أوقاف المدرسة المحمودية بالقاهرة

وجل ما وصلنا من مجلدات تهذيب الكمال في أسماء الرجال من المحمودية وعليه قيد الوقف وتم طمسه لكن يسهل التعرف عليه، ونسخة المزي مفرقة في

قرأ عبد الرحمن بن أبي عبد الله بن منده ببغداد جزءا علىٰ أبي أحمد الفرضي، وسأله خطه ليكون حجة له، فقال له أبو أحمد: يا بني عليك بالصدق، فإنك إذا عرفت به لا يكذبك أحد، وتصدق فيما تقول وتنقل، وإذا كنت غير ذلك فلو قيل لك: ما هذا خط أبي أحمد ماذا تقول لهم؟، وقال ابن الجزري: قدمت لشيخنا الحافظ أبي بكر بن المحب طبقة ليصحح عليها لكونه المسمع فكره مني ذلك، وقال: لا تعد إليه فإنما يحتاج إلىٰ التصحيح من يشك فيه. (فتح المغيث: ٣/٩٦)



الحافظ أبي إسحاق الصريفيني وأخرىٰ عتيقة وتزدان بالكثير من طرره التي بخطه ولو أفردت لجاءت في مجلدة، ويقول أيضا وله سقط من نسخة الثقات لعدم وجود نسخة جيدة من هذا الكتاب، وعندما يقول السخاوي في حوادث سنة (٨٥٠) من التبر المسبوك:

(في يوم الاثنين حادي عشر ختمت قراءة المعجم الصغير للطبراني علىٰ شيخنا من نسخة كتبتها بخطي من نسخة عليها خط ابن ريذة راوي الكتاب عن مؤلفه استعنت بإرسال شيخنا إلىٰ الشيخ شمس الدين محمد ابن الفقيه حسن البدراني نزيل دمياط في الارسال بها إلىٰ القاهرة لكوني لم أعلم بالقاهرة إذ ذاك نسخة سوىٰ نسخة شيخنا وقد انمحىٰ الكثير منها وسمعه بقراءتي جماعة وأظهر شيخنا السرور بالتحديث). انتهىٰ، مع كون القاهرة تنعم بنسخة بخط محمد بن أبي القاسم الفارقي شيخ الحافظ زين الدين العراقي وقد قرأها العراقي في الجامع الحاكمي علىٰ شيخه الفارقي وهذه النسخة وصلتنا وكانت تزدان بها مكتبة الأمير زيدان، ولا أريد أن يجرني الحديث للكلام علىٰ الفارقي فهو صاحب أتقن نسخة من المستدرك للحاكم كتبها بالقاهرة، وقابلها: الحسن بن محمد اللخمي علىٰ أصل صحيح فصح، وهي المعروفة بنسخة رواق المغاربة، وبها الحد الفاصل بين ما أملاه الحاكم وما أخذ عنه بالإجازة وعليها معول ابن حجر في الإتحاف، وكذا صاحب نسخة الإكمال لابن ماكولا المنقولة عن خط ابن نقطة، وصاحب القطعة التي في الأزهرية من المجروحين لابن حبان.



٥٠١ نامعلوم	ثلاثيات البخاري	.	ثمن	جدول وسر لوحه التون	بر	٣٩٦	نام	٥	نسخ محمد ٨٥٢	:
٥٠٢ نامعلوم	جامع الاصول لاحاديث الرسول	.	كامل	جدول وسر لوحه وظهريه التون	بر	٣٩٧	نام	٢٩	نسخ محمد ٨٣٩	:
٥٠٣	الجامع الصحيح الشهير بالبخاري	محمد البخاري	كامل	جدول لاجد در	بر	٣٩٨	نام ٤٨٣	٢٧	نسخ عرب	:
٥٠٤	دبكر اولى ناقص	له	ربع	.	بر	٣٩٩	نام	٣١	تعليق	.

رغم كون السطو علىٰ تراث القاهرة كان مبكرا ففي سنة ٩٢٣ هـ أخذ ابن عثمان الكتب النفيسة التي في المدرسة المحمودية والمؤيدية والصرغتمشية، وغير ذلك من المدارس التي فيها الكتب النفيسة، فحملت علىٰ ألف جمل ونقلت إلىٰ الآستانة، إلا أن القاهرة حتىٰ قبيل سنة ١١٠٠ هـ كانت ما زالت تذخر بنفائس الكتب وعجائب الذخائر ما لا يدخل تحت الحصر ولا يضبط بالإحصاء، وقد ساعد علىٰ ذلك وجود الكثير من هواة جمع نفائس الكتب التي كانت تزدان بها خزائنهم الخاصة، ثم بعد ذلك تلاشت هذه النفائس وتفرقت شذر مذر في شتىٰ الأنحاء.

وكان للمغرب حظ وافر من هذه الأعلاق النفيسة سيما مكتبة الأمير زيدان التي سطا عليها القراصنة الإسبان وحدثت أزمة سياسية كبيرة بين المغرب وإسبانيا في سبيل استرداد هذه المكتبة وأعطي للمغرب نسخة ديجيتال منها!، وقد جردت مكتبة الإسكوريال غير ما مرة ووقفت فيها علىٰ الكثير من التراث الذي كانت تذخر به القاهرة، كمجلد من التذكرة الحديثية بخط مؤلفه الحافظ ابن حجر، وسبق ووقفت علىٰ مجلد آخر من مجلدات هذه التذكرة ومجلد من هدي الساري عليه إجازة بخط مؤلفه الحافظ ابن حجر، وغير ما مخطوط عليه تملك أبي الفضل ابن حجر العسقلاني، والخطب بخط مؤلفه ابن



ومما راق لي من تملكات هذا العلامة نسخة من لسان العرب لابن منظور بخط أبي الفضل الأعرج رئيس الكتاب بمصر، وهو محمد الشيخ الصالح الدَّيِّن، أستاذ الكتاب ورأسهم ورئيسهم ومرجعهم أبو الفضل الأعرج القاهري الشافعي، أحد أعيان الكتّاب والكتبة من بالقاهرة، وكان قد جمع من المصاحف المعتمدة، رسماً وكتابةً وتحريرًا، ومن تحف الأدبيات والنفائس، ومن آلات الكتابة شيئًا كثيراً، غالبها من كسبه في الكتب وكتابة يده. فيما قاله صاحب الكواكب.

وبالله المستعان.

بخط ابن الحذاء وقرأها علىٰ أشياخه، وهذا صنيع ابن ناصر الدين الدمشقي سيما في نسخة العلل عن أحمد رواية ابنه عبد الله المحفوظة في آيا صوفيا فقد جزم بأن أجزاء منها بخط بخبخ وابن الفرات وليس لها حرد متن أصلا بل يستند لعتاقة النسخة وقول الكتاب: سماع منه لفلان..، وكذا صنيع السبكي عبد الكافي في نسخة سنن الدارقطني التي بخط تلميذه ابن الحارث الفقيه وقد اعتمد علىٰ كونها بخطه بعبارة سماع منه لأحمد بن الحارث..، وهذا طرائق غير ما واحد من العلماء للدلالة علىٰ كون النسخة بخط علم من الأعلام، بل غالب ما وصلنا من مؤلفات الخطيب البغدادي التي بخطه عليها عبارة لأحمد بن علي بن ثابت نفعه الله بالعلم وخطه مطابق تماما لما وصفه به الذهبي، وهناك غير ما مخطوط وصلنا بخط الخطيب مثل كتاب الغريب هذا بجانب قيود السماع التي بخطه مثل قيد سماع موطأ مالك رواية ابن بكير الذي بالظاهرية، حتىٰ نسخة السنن لأبي داود الموجودة في مجموعة دار الافتاء بالسعودية جزم غير واحد من العلماء أنها بخط الملك المحسن لوجود عبارة سماع منه منهم ابن حجر وابن الحسامي الدمياطي، وقال مطاع إذا وجدت عبارة سماع منه لفلان وكان الخط مشابها لخط بقية النسخة جزم بأنها بخط السامع، وغالب قيود السماع التي علىٰ ظهر النسخ والأجزاء المسموعة تكون قريبة مثل هذه العبارات سماع فلان قراءة فلان نسخه فلان فيستدل بذلك علىٰ أن القيد بخطه، وحتىٰ بعض الأجزاء التي بخط السلفي تحمل هذه العبارة، وكذا الكثير من الأجزاء التي بخط الضياء

سماع الشيخ محمد بن محمد الندرومي وولده أبي الخير لكتاب (جامع الأصول) لابن الأثير على الشيخ العلامة مجد الدين محمد بن يعقوب الشيرازي الشهير بالفيروزابادي (ت ٨١٧ هـ) في مجالس عدّة آخرها يوم (٢٩) رمضان سنة (٧٦٦ هـ).

ويليه: قراءة الندرومي وولده على الفيروزابادي المنتقى من جامع الأصول - انتقاء الندرومي- بِسَكَنِ الفيروزابادي بجنب المسجد الأقصى.